مراكز المخطوطات وأدلتها بالمغرب الأقصى

محمد المنوني

استاذ بدار الحديث الحسنية ، مشرف
على المخطوطات بالخزانة الملكية
(الرباط – المغرب) ص ٠ ب ٣٥٧

مراكز المخطوطات

ان الخزائن المغربية التي تضم المخطوطات تنقسم – مبدئيا – الى قسمين : خزائن حديثة ، واخرى قديمة .

الخزانات الحديثة

ونقصد بها التي تأسست بالمغرب خلال العقود الاولى من القرن العشرين ، ولا تتعدى القسمين : الخزانة العامة بالرباط ، والمكتبة العامة بتطوان .

اولا : **الخزانة العامة بالرباط** : وتضم عدة اقسام يهمنا منها

أ – قطاع المطبوعات العربية .

ب – قطاع المطبوعات باللغات الاجنبية وبالخصوص الفرنسية .

ويشتمل كل منهما على الكتب ، والجرائد والدوريات والوثائق .

ج – قطاع المخطوطات العربية ويشتمل على عشرة فروع حسب الجدول التالي :

اصناف المخطوطات	الحرف الخاص	العدد الاجمالي
المخطوطات القديمة	د ...	٤٢٨٠
مخطوطات الاوقاف	ق ...	١٢١٦
مخطوطات الجامع الكبير بالرباط	.....	٦٤
مخطوطات الكتاني	ك ...	٢٣٧١
مخطوطات الجلاوي	ج ...	١٢٨١
مخطوطات الحجوي	ح ...	٣٦٢
مخطوطات المقري	م ...	٦٥
مخطوطات التوزاني	ت ...	٦
المخطوطات المصورة على الشريط	.....	١٧١٩
الوثائق	.....	....

ثانيا : **المكتبة العامــة بتطوان** : وتضم ــ بدورها ــ عدة أقسام يهمنا منها :

أ ــ قطاع المطبوعات العربيــة .

بـ قطاع المطبوعات باللغات الأجنبية وبالخصوص الاسبانية .

ويشتمل كل منهما على الكتب ، والجرائد والدوريات ، والوثائق .

جـ قطاع المخطوطات العربية ، وله ثلاثة فروع :
المخطـوطات وعـددها ١٧٣٥ .
المصورات على الشريط وعـددها .

الوثائــق ، وبالخصوص مجموعــة النائب السلطاني بطنجــة : الحاج محمد بـن العربـي الطريس ، ويشتمل المجموع العام على ١٧٠ محفظة للوثائق التاريخية ، مـع ٤٠٠ محفظة للوثائــق الادارية ، حسب احصاء سابــق .

الخــزانات القديمــة :

أولا : الخزانة الملكية بالرباط : وتشتمل ــ الآن ــ على أربعة أقسام ــ

أ ــ المخطوطات القديمة التي يصل عدد المسجل منها الى ١٠٩٥١ مخطوطــا .

بـ المجموعة الزيدانية ، ويبلـغ عددهــا بـين مخطوط ومطبوع ٣٩٨٦ .

جـ المطبوعــات الأخــرى .

دـ الوثائق : في سجلات أو محفظات يتكون من مجموعها أكبر ثروة وثائقية بالمغرب .

ثانيا : الخزانات الوقفية : وكانت منتشرة بالمغرب ، وهذا جدول بثلاث عشرة منها :

الاسم والبلدة أو الاقليم	عصر التأسيـس	العدد الاجمالي للمخطوطات
خزانة القرويين بفــاس	العصر المريني	٥١٥٧ تقريبــا
خزانة الجامع الاعظم بتازة	العصر المريني	٧٠٣
خزانة الجامع الكبير بمكناس	العصر المريني	٤٩٣
خزانة المعهد الاسلامي بتارودانت	العصر السعدي	١٨٣
خزانة ابن يوسف العمومية بمراكش	العصر السعدي	٢٤٠٠
خزانة أبزو باقليم أزيـلال	العصر السعدي	٧٠ تقريبا
خزانة زاوية تنغملت باقليم أزيلال	العصر السعدي	٧٩١
الخزلنة الناصريــة بتمكروت	العصر العلوي	٤٢٠٠
خزانة الزاوية الحمزية باقليم الرشيدية	العصر العلوي	١٢٠٢
خزانة المعهد الديني العالي بتطوان	العصر العلوي	١٠٠ تقريبا
خزانة الجامع الكبير بزرهــون	العصر العلوي	
خزانة الجامع الكبير بطنجــة	العصر العلوي	
خزانة الجامع الكبير بــوزان	العصر العلوي	١٢٤٨ بين مخطوط ومطبوع

فهارس المخطوطات

اولا : الخزانة العامة بالرباط حرف (د) :

١ ــ فهرس الأستاذ ليفـي بروفنصال ، وهو منشور بباريس سنة ١٩٢١ في جز من ٣٠٦ ص من القطـع المتوسط .

٢ ــ فهرس وجيـز اشتـرك في وضعـه الاستاذان بلاشير والدكتور رونو ، نشر في مجلة هيسبيريس سـنة ١٩٣١ ج ١٢ ، ص : ١٠٦ ــ ١٣٣ ، وهـذا مـع سابقه بالفرنسية على خلاف الفهارس العربية التاليــة .

٣ ــ فهرس اشترك في تأليفـه الاستاذان ي . س . علوش والمرحوم عبدالله الرجراجـي المتوفى عام ١٣٩٨/١٩٧٨ ، صـدر في جزءيـن : الاول : منشور بباريس سـنة ١٩٥٤ في ٣٨٠ ص عدا الفهارس .

والثاني : منشور بالرباط سنة ١٩٥٨ في ٣٧١ ص عدا الفهارس .

٤ ـ فهرس الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني، منشور بالرباط سنة ١٩٧٣ في ٣٣٢ ص عدا الفهارس .

ثانيا الخزانة العامة حرف (ك) :

٥ ـ صدر في فهرسه الجزء الاول عمل محمد المنوني ، ونشر بواسطة الآلة المكررة سنة ١٩٧٤ في ١٣٢ ص .

ثالثا : المكتبة العامة بتطوان :

٦ ـ فهرس الكتب النادرة نشر ـ بالاسبانية ـ سنة ١٩٤٢ في العرائش .

٧ ـ فهرس الوثائق التاريخية . نشر منه ثلاثة أجزاء من القطع المتوسط :

الاول : من اعداد الاستاذين : المرحوم أحمد المكناسي المتوفى عام ١٩٦٥/١٣٨٥ ومصطفى الكوش . سنة ١٩٦١ .

الثاني : من اعداد الأستاذين : أحمد المكناسي . ومحمد الغازي الرويفي . سنة ١٩٦٥ .

الثالث : من اعداد الأستاذين : المهدي الدليرو ، ومحمد الغازي الرويفي ، سنة ١٩٧٠ .

رابعا : الخزانة الملكية بالرباط :

٨ ـ فهرس ببعض نفائس مخطوطاتها . اعداد الأستاذ الكبير محمد الفاسي الفهري . نشر ـ تباعا ـ في مجلة « البحث العلمي » اعداد ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ سنة ٦٤ ـ ١٩٦٦ .

٩ ـ فهرس ببعض ذخائرها . في مجلد انجز معظمه محمد المنوني ، وسيصدر ـ قريبا ـ عن مطبعة فضالة .

١٠ـ فهرس المؤلفات التاريخية والجغرافية بنفس الخزانة ، اعداد الأستاذ عبدالله عنان ، وهو معد للنشر .

١١ـ فهرس عام للخزانة ذاتها ، أنجز الجزء الاول منه محمد المنوني ، وهو في طريق الاعداد للنشر .

خامسا : خزانة القرويين بفاس :

١٢ـ فهرس المستشرق الفرنسي رينه باسيه ، نشره في مجلة المراسلات الافريقية سنة ١٨٨٣ م ص ٢٦٦ ـ ٣٩٣ .

١٣ـ فهرس من خمس مجلدات تاليف أمينها الأستاذ المرحوم محمد العابد الفاسي الفهري المتوفى عام ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م ولا يزال مخطوطا .

١٤ـ فهرس نوادر نفس الخزانة من عمل أمينها المنوه به نشر في « مجلة معهد المخطوطات العربية » : المجلد الخامس ج ١ ، سنة ١٩٥٩ ، ص : ٣ ـ ١٦ .

سادسا : خزانة ابن يوسف العمومية بمراكش :

١٥ـ فهرس من ثمانية أجزاء متفاوتة الأحجام ، اعداد أمينها الأستاذ الصديق بن العربي السلوي ، مخرج على الآلة الكاتبة .

سابعا : خزانة الزاوية الحمزية باقليم الرشيدية :

١٦ـ فهرس ببعض ذخائرها ، عمل محمد المنوني ، في مجلة « تطوان » : بالعدد الثامن ص : ٩٧ ـ ١٧٧ ، سنة ١٩٦٣ .

ثامنا : خزانة الجامع الكبير بطنجة :

١٧ـ فهرس المستشرق الفرنسي ميشار . نشره في مجلة العالم الاسلامي سنة ١٩١٧ ـ ١٩١٨ ص ١٠٧ ـ ١٩٣ .

لوائح المخطوطات

١٨ـ لائحة خزانة القرويين : أعدها عالمان من فاس ، وقدمها المستعرب الفرنسي الفريد بيل . فنسبت اليه باسم « برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » ، نشرت بالمطبعة البلدية بفاس سنة ١٩١٧ في ١٦٠ ص من القطع المتوسط .

١٩ـ لائحة المخطوطات العلمية في خزانة الزاوية الحمزية : اقتبسها ـ من اللائحة القديمة لهذه الخزانة ـ الدكتور رونو . ونشرها بالفرنسية ـ في مجلة هيسبيريس سنة ١٩٣٤ ج ١٧ ابتدأ من ص : ٧٦ .

وهذه لوائح منشورة بواسطة الآلة المكررة ويبلغ عددها ١٥ لائحة كالتالي :

٢٠ـ لائحة المخطوطات الموجودة بزاوية تنفملت باقليم ازيلال ، في كراسة واحدة سنة ١٩٧٢ .

طبعة ثانية لنفس الكراسة سنة ١٩٧٣ .

٢١ـ لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الكبير بمكناس . من اعداد أمينها ، في كراسة واحدة ، سنة ١٩٧٢ .

٢١ — لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة ابن يوسف بمراكش . اعداد أمينها في كراسة واحدة . سنة ١٩٧٣ .

٢٢ — لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الاعظم بتازا . في كراسة واحدة . سنة ١٩٧٣ .

٢٤ — لائحة المخطوطات بالمكتبة العامة بتطوان . اعداد أمينها . في أربع كراسات سنة ١٩٧٣ .

٢٥ — لائحة محفظات الوثائق التاريخية بالمكتبة العامة بتطوان اعداد امينها في كراسة واحدة . سنة ١٩٧٣ .

٢٦ — لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة القرويين بفاس . اعداد أمينها . اربع كراسات سنة ١٩٧٣ .

٢٧ — لائحة الوثائق الموجودة بخزانة القرويين . اعداد امينها . في كراسة واحدة سنة ١٩٧٣ . وعددها ٣٠ وثيقة .

٢٨ — لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة المعهد الاسلامي بتارودانت . اعداد امينها في كراسة واحدة . سنة ١٩٧٣ .

٢٩ — لائحة مخطوطات المجموعة الحجوية بالخزانة العامة . في كراسة واحدة . سنة ٧٣ .

٣٠ — لائحة مخطوطات المجموعة الكتانية بالخزانة العامة . في ربع كراسات . سنة ١٩٧٣ .

٣١ — لائحة مخطوطات الاوقاف بالخزانة العامة . في كراستين . سنة ١٩٧٣ .

٣٢ — لائحة مخطوطات المجموعة الجلاوية بالخزانة العامة . في كراسة سنة ١٩٧٣ .

٣٣ — لائحة المخطوطات الاولى بالخزانة العامة . في ست كراسات سنة ٧٣ — ١٩٧٤ .

٣٤ — لائحة مخطوطات الخزانة الناصرية بتمكروت اعداد محمد المنوني في سفرين : الاول عام ١٩٧٣ من المخطوط رقم ١ الى ١٧٨٦ . والثاني عام ١٩٧٤ . من المخطوط رقم ١٧٨٧ حتى رقم ٤١٨٤ .

نشرات متنوعة

٢٥ — **المخطوطات العربية في تطوان** : للأستاذ الكبير عبدالله كنون . « مجلة معهد المخطوطات العربية » المجلد الاول : الجزء الثاني ص : ١٧٠ — ١٨٩ . سنة ١٩٥٥ .

— نشرة ثانية لنفس البحث . ضمن مجموعة « قل ويقل » للمؤلف ذاته . المطبعة المهدية بتطوان ص : ١٢٠ — ١٤٧ .

٣٦ — **معرض المخطوطات العربية** . بمكناس لمحمد المنوني مجلة « تطوان » العدد ٣ و ٤ مزدوج ص : ٩٧ — ١٠٨ سنة ١٩٥٩ .

٣٧ — **قائمة لنوادر المخطوطات العربية المعروضة في مكتبة جامعة القرويين بفاس** . اعداد الخزانة العامة وخزانة القرويين وخزانة ابن يوسف . بمناسبة ذكرى مرور مائة والف سنة على تأسيس هذه الجامعة . مطبعة النجمة بالرباط سنة ١٩٦٠ . ٨٢ ص : من القطع المتوسط .

٣٨ — **المخطوطات التونسية بالمغرب** لمحمد المنوني . مجلة « المغرب » التي كانت تصدر عن وزارة الشغل الشخصي ... العدد ٦ — ٧ « مزدوج » . ص : ٥٠ — ٦٣ سنة ١٩٦٥ .

٣٩ — **نوادر المخطوطات الحسنية** . مجلة « دعوة الحق » . السنة التاسعة : العدد ٣ ص . ١٢٣ — ١٢٨ . سنة ١٩٦٦ .

٤٠ — **مؤلفات علماء غرب افريقيا في المكتبات المغربية** . الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني . مجلة « دعوة الحق » . السنة الحادية عشرة : العدد ١ ص : ٨٤ — ٨٧ . سنة ١٩٦٧ .

٤١ — **طبيعة دور المخطوطات في المغرب** . وعلاقتها بدراسة تاريخ المغرب . نفس الاستاذ والمجلة والسنة . العدد الثاني ص : ٨٦ — ٩٣ .

٤٢ — **لائحة معرض الانتاج المغربي في العلوم الفقهية** . وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الاصيل . في كراسة مطبوعة بواسطة الآلة المكررة من ٣١ ص . سنة ١٩٧٠ . ويغلب عليها المعروضات الخطية .

٤٣ — **لائحة معرض الانتاج المغربي في علوم اللغة العربية** . نفس الوزارة . في كراسة مطبوعة بواسطة الآلة المكررة من ٢١ ص سنة ١٩٧١ . ويغلب عليها المعروضات الخطية .

٤٤ — **لائحة معرض الكتاب المالكي** . نفس الوزارة . في كراسة مطبوعة بواسطة الآلة المكررة من ٣٠ ص . سنة ١٩٧١ . ويغلب عليها المعروضات الخطية .

٤٥ — مجموعات المصادر التاريخية المغربية . لمحمد المنوني . مجلة « البحث العلمي » السنة العاشرة : العدد ٢٠ — ٢١ « مزدوج » ص ٨٢ — ٩٥ . سنة ٧٢ — ١٩٧٣ .

٤٦ـ معطيات جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق عبر سبع سنوات ، لمحمد المنوني ، مجلة « دعوة الحق » ، السنة السابعة عشرة : العدد ٤ ص : ١١٧ ـ ١٢١ ، سنة ١٩٧٥ .

٤٧ـ نماذج من الكتاب العربي المخطوط والمطبوع ، وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ، مطبعة فضالة سنة ١٩٧٦ ، في ٦٧ ص .

٤٨ـ التراث العربي في المغرب ، للأستاذ محمد محمود الطناحي ، مجلة « الثقافة » المصرية : العددان : ٢٧ و ٢٨ سنة ١٩٧٥ .

نشرة ثانية لنفس البحث ، في مجلة « دعوة الحق » السنة السابعة عشرة : العدد ٩ ص ٩٣ ـ ١٠٥ سنة ١٩٧٦ .

لوائح جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق

صدر منها عشر نشرات للمخطوطات والوثائق :

٤٩ـ الاولى : سنة ١٩٦٩ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥٠ـ الثانية : سنة ١٩٧٠ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥١ـ الثالثة : سنة ١٩٧١ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥٢ـ الرابعة : سنة ١٩٧٢ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥٣ـ الخامسة : ١٩٧٣ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .

٥٤ـ السادسة : سنة ١٩٧٤ ثلاثة مجلدات للمخطوطات .
ثلاثة مجلدات للوثائق .

٥٥ـ السابعة : سنة ١٩٧٥ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .
جزء خاص بوثائق الصحراء والحدود .

٥٦ـ الثامنة : سنة ١٩٧٦ مجلد للمخطوطات .
اربعة مجلدات للوثائق .

٥٧ـ التاسعة : سنة ١٩٧٧ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .

٥٨ـ العاشرة : سنة ١٩٧٨ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .